سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 582 الثلاثاء 2014/10/7

عشرات الشهداء في قصف قوات النظام لمناطق في درعا ودمشق

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق سبعين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وأربع سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا في درعا، وستة عشر شهيدا في دمشق، وأربعة عشر شهيدا في إدلب، وعشرة شهداء في حلب، وشهيدين في حماة، وشهيدين في ديرالزور وشهيدين في حمص.

كما وثقت اللجان تسع غارات جوية تركزت في دير الزور، حيث شن طيران التحالف الدولي مساء أمس غارتين جويتين على جبل طاووس في الشميطية وغارتين جويتين على منجم الملح في بلدة التبني في الخريطة شن الطيران غارة جوية واحدة وغارة جوية استهدفت الوحدة الارشادية لتنظيم داعش في قرية زغير شامية وفي بلدة صور استهدف طيران التحالف مواقع للتنظيم في البلدة كما شن غارتين جويتين في الرقة استهدفت مدينة الطبقة.

وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد مدينتَي اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي بالبراميل المتفجرة والصواريخ كما نفذ الطيران الحربي غارات جوية على مدينة اللطامنة ومدينة كفرزيتا ومدينة مورك وقرية الصياد وقرية لحايا وقرية معركبة، وسط قصف مدفعي على مدينة اللطامنة ما أدى لارتقاء شهيدة وسقوط عدد من الجرحى.

استهدف الطيران المروحي التابع لقوات الأسد صباح اليوم الاثنين مدينة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي ببراميل تحتوي مواد حارقة، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين.

وتعد هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها قوات الأسد مواد حارقة لقصف بلدة كفرزيتا، بعد أن استخدمت أنواع مختلفة من القذائف بما فيها تلك التي تحتوي على غازات سامة.

من جانب آخر، استهدف تنظيم داعش بصواريخ الغراد مواقع لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة في قرية الصبورة وحاجز الصيادة بريف حماة الشرقي، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصرها. واستهدف التنظيم سيارة لقوات الأسد في طريق السلمية خناصر بلغم أرضي، ما أسفر عن مقتل كل من فيها، بحسب "مسار برس".

بدوره رد الطيران الحربي والمروحي بقصف قرية أبو حنايا في ريف حماة الشرقي، موقعا شهيدا وعددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

ومن جهته شن التحالف الدولي العربي الذي تقوده الولايات المتحدة عدة غارات جوية على عدة مناطق في ريفَيْ دير الزور والحسكة، وذكر ناشطون، أن طائرات التحالف استهدفت مواقع يُعتقَد أنها تابعة لتنظيم داعش في كل من مدينة القورية وجبل طابوس وبلدة صور ولم ترد أنباء عن الأضرار. كما شن طيران التحالف أربع غارات جوية على منطقة مغلوجة في جبل عبد العزيز، بريف محافظة الحسكة.

وفي حلب استشهد شخص في حي البياضة بعد استهدافه من قبل قناص قوات الأسد في قلعة حلب، كما استهدفت دبابات النظام أحياء كرم الجبل وقارلق وسليمان الحلبي، في حين شهدت المناطق المحيطة بمطار النيرب العسكري اشتباكات وقصفًا متبادلًا على مواقع الطرفين.

وفي درعا استشهد ستة أشخاص وجُرح آخرون جراء إلقاء الطيران المروحي البراميل المتفجرة على بلدة نمر بريف المحافظة.

هذا فيما شن الطيران الحربي منذ صباح أمس الاثنين ست غارات عنيفة بصواريخ فراغية على مدينة عربين المحاذية لمدينة زملكا بريف دمشق.

النظام يستعيد السيطرة على الدخانية بعد طرد قوات المعارضة

سيطر مقاتلو الأسد على بلدة الدخانية شرق دمشق بعد شهر من دخول مقاتلي المعارضة إليها، بينما استعاد هؤلاء المقاتلون أجزاء واسعة من قرية حندرات بريف حلب وعلى حاجز بريف درعا.

وقال مصدر أمني إن القوات النظامية ومليشيا الدفاع الوطني استعادا أيضا مناطق محيطة ببلدة الدخانية حيث توجد بعض الشركات التجارية ومعامل الألبسة. ومن جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أربعة جنود بينهم ضابط قتلوا في انفجار عبوة ناسفة لدى دخولهم الدخانية ليلا.

وتدور معارك عنيفة منذ الثامن من الشهر الماضي في الدخانية التي دخلها مسلحو المعارضة من بلدة عين ترما المجاورة، وقد عادوا وانسحبوا ليلاً إلى عين ترما.

وتقع الدخانية قرب مدينة جرمانا التي تشهد كثافة سكانية كبيرة، ولجأ إليها الكثيرون من مناطق تشهد معارك وقصفا في ريف دمشق، وهي بمحاذاة الطريق المتحلق الجنوبي الذي يربط دمشق بدرعا، وعلى مسافة قصيرة من أحياء دمشق القديمة.

وينفذ الجيش السوري منذ أكثر من شهر عمليات عسكرية واسعة في جوبر وحملات قصف جوي وصاروخي مكثف على الغوطة، وذكر مصدر عسكري لوكالة سانا السورية الرسمية أن الجيش يتابع تقدمه في عمق حي جوبر واستعاد العشرات من الأبنية وأحكم سيطرته على دوار زملكا.

هذا فيما دمر أن سلاح الجو السوري رتل آليات لعناصر المعارضة المسلحة في جرود عرسال بريف دمشق، وفي إدلب، دمر الجيش السوري موقعين للمعارضة ومستودعا للأسلحة والذخيرة في ريف المحافظة.

في المقابل، قال ناشطون إن المعارضة استعادت اليوم السيطرة على أجزاء واسعة من قرية حندرات بريف حلب، وقتلت عددا كبيرا من عناصر النظام.

وأكدت مصادر المعارضة أن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على أجزاء من القرية التي كان النظام قد سيطر عليها مؤخرا وقتلوا عشرين من عناصر النظام على الأقل، كما تم تدمير دبابتين ومدفعين ثقيلين. كما سيطرت المعارضة على حاجز الرباعي بين قريتي زمرين وجدية في ريف درعا بعد معارك عنيفة مع الجيش النظامي.

وكانت كتائب المعارضة سيطرت على حاجز تل الحارة الإستراتيجي في ريف درعا، وهي منطقة فاصلة بين ريفي درعا والقنيطرة، وسيمكن هذا التقدم مقاتلي المعارضة من السيطرة على مناطق أخرى في الريف الشمالي للقنيطرة وبقية ريف درعا.

وقالت المعارضة إنها قتلت في معركة تل الحارة أكثر من خمسين من جنود النظام، بينما قتل خمسة من مقاتليها، ودمرت سبع دبابات وعربتي شيلكا لقوات النظام، وسيطرت المعارضة على عدد من دباباته ومدرعاته، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

تركيا تعلن استعدادها للتدخل البري في سوريا إذا قام الجميع بأدوارهم

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، إن بلاده مستعدة للتدخل البري بسوريا في حال قام باقي الأطراف بدورهم في الجملة الدولية على تنظيم داعش.

وأوضح أوغلو في مقابلة مع شبكة CNN: "مستعدون للقيام بكل شيء إن كان هناك استراتيجية واضحة تضمن أن بعد داعش ستكون حدودنا آمنة.. نحن لا نريد قوات النظام بأن تكون على حدودنا لدفع الناس إلى تركيا ولا نريد منظمات إرهابية أخرى لتنشط في المنطقة.. إذا ذهبت داعش قد تأتي منظمة متطرفة أخرى".

وتابع أوغلو قائلا: "توجهنا عليه أن يكون شاملا وموحدا واستراتيجيا وليس فقط الرغبة بالعقاب وإرضاء الرأي العام، ليس معاقبة تنظيم إرهابي واحد بل كل التهديدات الإرهابية المستقبلية، إلى جانب الجرائم الإنسانية التي يرتكبها النظام".

وأضاف أوغلو: "لا ينبغي علينا الفصل بين سوريا قبل وبعد داعش.. منذ الأيام الأولى للصراع وحتى اليوم لا توجد أمة قدمت أكثر من تركيا وما قمنا به من بمواجهة هجمات النظام وداعش.. نريد إقامة منطقة حظر جوي وتوفير منطقة آمنة على حدودنا، وإلا فإن الحمل سيزيد على عاتقنا وعاتق الدول المجاورة".

وحول ملف اللاجئين، قال أوغلو: "الناس يطلبون منا استقبال المزيد من اللاجئين في الوقت ذاته الذين يطلبون منا السيطرة على حدودنا.. كيف يمكننا السيطرة على الحدود في الوقت الذي يدخل فيه نحو 180 ألف لاجئ في ثلاثة أيام؟"

وعن بشار الأسد قال أوغلو: "قلنا له بأن استخدام الأسلحة الكيماوية خط أحمر، واستخدمها، ماذا فعلنا حيال ذلك؟ لا شيء.. قام بقتل الناس من خلال تجويعهم ومحاصرة المدن، وكان الجميع في حالة صمت."

مسؤول أمريكي: حرب داعش ستستمر 30 عاماً وأخطأنا بعدم تسليح المعارضة

قال وزير الدفاع الأمريكي السابق ليون بانيتا، إن القتال ضد تنظيم داعش سيكون صعباً وقد يستغرق عقوداً، ملقيا اللوم في ذلك على قرارات الرئيس باراك أوباما.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة "يو اس ايه توداي" قال بانيتا "أعتقد أن الحرب ستستمر نحو 30 عاما" وقد يمتد تهديد التنظيم التطرف إلى ليبيا ونيجيريا والصومال واليمن.

وألقى بانيتا، صانع السياسات المرموق الذي عمل في إدارة أوباما، بالمسؤولية في ذلك على قرارات الرئيس أوباما خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال بانيتا إن أوباما لم يضغط على الحكومة العراقية بما يكفي لتسمح ببقاء قوة أمريكية في العراق بعد انسحاب القوات القتالية في 2011، وهو ما سبب "فراغا"، حسب رأيه.

تشييع عناصر حزب الله الذين قتلتهم جبهة النصرة في بريتال

شيع حزب الله اللبناني عددا من عناصره الذين قتلوا في هجوم شنه مقاتلو جبهة النصرة والمعارضة السورية يوم الأحد الفائت على أحد مواقعه الإستراتيجية في بريتال شرقي لبنان.

وأفادت المصادر أن عدد قتلى حزب الله ارتفع إلى عشرة، فيما تحدثت المعارضة السورية عن مقتل اثنين فقط من عناصرها. أما جبهة النصرة فقالت في بيان لها إنها وفصائل أخرى هاجمت موقع "أم خرج" في جبال بلدة بريتال اللبنانية وقتلت 11 عنصرا من حزب الله.

وقال قيادي في الجبهة إن أحد مقاتلي الجبهة قتل وجرح آخر في المواجهات مع مقاتلي حزب الله.

وقد بثت الجبهة تسجيلا مصورا يظهر سيطرتها على أحد مواقع الحزب، وقالت إنها استولت على عدد من المدافع والصواريخ ومضادٍ للطائرات. وذكر قيادي بجبهة النصرة في القلمون أن مقاتلي الجبهة شنوا هجوما مباغتا على مواقع لحزب الله بعدما رصدوا تعزيزات تحضيرا للهجوم عليهم بمساعدة الجيش السوري.

وأقر مصدر في حزب الله بأن مقاتلي النصرة سيطروا لساعتين على نقطة رصد متقدمة في عين الساعة خارج جرود بريتال داخل سوريا قبل أن يستعيد الحزب السيطرة على النقطة.

وكان لبنان شهد امتداد العنف من سوريا بتفجيرات في بيروت وقتال بمدينة طرابلس في الشمال وهجمات صاروخية على بلدات سهل البقاع قرب الحدود.

وفي واحدة من أعنف الأحداث، شن مقاتلون من جبهة النصرة هجوما واستولوا لفترة وجيزة على بلدة عرسال الحدودية في أغسطس/آب الماضي وأسروا العديد من الجنود اللبنانيين.

أمير لداعش في القلمون يكذب حكومة لبنان ويتهمها بالمراوغة

اتهم أبو عبد السلام الشامي، أمير تنظيم داعش في منطقة القلمون، الحكومة اللبنانية بالمراوغة في مفاوضات إطلاق العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى التنظيم، معتبرا أن مطالب التنظيم "ليست تعجيزية".

وتوجه الشامي إلى أهالي العسكريين اللبنانيين المحتجزين، في حديث مع وكالة الأناضول، قائلا إن "حكومتكم تكذب وتراوغ"، وأضاف قائلا إن "مطالبنا ليست تعجيزية".

وأحجم الشامي عن الكشف عن مطالب التنظيم، إلا أنه يتردد أن داعش يطالب بالإفراج عن سجناء إسلاميين في السجون اللبنانية ضمن مطالب أخرى.

وقد جرى احتجاز 17 عسكريا لبنانيا بعد معارك اندلعت في الثاني من أغسطس/ أب الماضي، لمدة خمسة أيام، بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة سورية، بينها داعش وجبهة النصرة، في بلدة عرسال اللبنانية على الحدود مع سوريا، على خلفية توقيف السلطات اللبنانية لقيادي في جماعة مسلحة تقاتل في سوريا ضد قوات الأسد.

وقد أدت هذه المعارك إلى مقتل ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش وجرح 86 آخرين، إضافة إلى خطف عدد منهم ومن القوى الأمن الداخلي، وقد أعدم داعش اثنين من العسكريين المحتجزين ذبحا، فيما أعدمت النصرة عسكريا آخر برصاصة في الرأس.

وحذر داعش والنصرة من التعرض لأهالي عرسال (وهم سنة مؤيدون للمعارضة السورية) أو اللاجئين السوريين في لبنان، مهددين بإعدام مزيد من العسكريين الأسرى.

تقدم مقاتلي داعش في كوباني رغم مساندات التحالف الدولي

تجددت الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" ووحدات حماية

الشعب الكردية في أحياء مدينة كوباني "عين العرب" بالتزامن مع غارات جوية جديدة شنها التحالف الدولي على مواقع للتنظيم بالمدينة.

وقالت مصادر ميدانية إن الاشتباكات بين الطرفين استخدمت فيها المدفعية والأسلحة الثقيلة، مما أدى لسقوط عدد من القتلى في صفوف الجانبين، ولا يبدو قريبا مع وجود نحو 2000 عنصر من وحدات حماية الشعب الكردية يتحصنون داخل منازل وأبنية المدينة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية سيطروا بالكامل مساء الاثنين على ثلاثة أحياء شرق عين العرب. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير المرصد رامي عبد الرحمن قوله "إن مقاتلي التنظيم بسطوا سيطرتهم على أحياء المدينة الصناعية ومقتلة الجديدة وكاني عربان شرق عين العرب".

وتحدثت مصادر تنظيم الدولة الإسلامية عن قتل عشرات من القوات الكردية، بينما قالت مصادر وحدات حماية الشعب الكردية إنها قتلت نحو عشرة من مقاتلي التنظيم.

وفي وقت سابق أكدت مصادر تابعة لتنظيم الدولة سيطرة المقاتلين على نحو نصف المدينة، كما أعلن التنظيم سيطرته على مستشفى المدينة الواقعة على بعد 150 كلم شمال شرق حلب.

وأعلن المقاتلون الكرد المدينة منطقة عسكرية مغلقة، وطلبوا من باقي السكان مغادرتها، ولفتت المصادر إلى أن المنطقة الشرقية للمدينة شهدت الاشتباكات الأعنف وأيضا المنطقة الغربية.

وقد ساعدت سيطرة تنظيم الدولة على تل مشتى نور المطل على عين العرب في الهجوم على عدة أحياء من المدينة. وذكرت مصادر من داخل عين العرب أن وحدات حماية الشعب استطاعت تفجير دبابة لتنظيم الدولة وأحبطت هجوما بسيارة ملغمة على أحد حواجزها.

وكان المقاتلون الكرد قد نجحوا في وقت سابق من صد هجوم لمقاتلي تنظيم الدولة على عين العرب، إلا أن هؤلاء تمكنوا مساء أمس الاثنين من الدخول إلى حي مقتلة الجديدة وكاني عربان عند المدخل الشرقي للمدينة.

وقتل في الهجوم والمعارك التي رافقته ومحاولة التسلل 47 مقاتلا من تنظيم الدولة، بينهم عشرون في كمين نصبه المقاتلون الكرد للمجموعة المتسللة التي نجحت في دخول شارع عند طرف المدينة الشرقي، وقتل 19 مقاتلا من وحدات حماية الشعب الكردية، حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد المرصد أن التنظيم حقق مزيدا من التقدم في هضبة مشته نور المتاخمة للمدينة من الجهة الجنوبية الشرقية، وبات مقاتلوه يحتلون القسم الأكبر منها.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن من شأن تمركز مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية على التلة المرتفعة المشرفة على المدينة أن يجعلها برمتها في مرمى نيرانهم.

هذا فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان له جميع الأطراف إلى اتخاذ إجراءات فورية لحماية السكان المدنيين المحاصرين في مدينة عين العرب.

وتأتي دعوة بان، وفق البيان، "في ضوء الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني التي ارتكبتها المجموعات الإرهابية بالمناطق التي سيطرت عليها في سوريا والعراق"، حسب تعبيره.

وأضاف البيان أن الأمين العام يتابع بقلق هجوم تنظيم الدولة المستمر على عين العرب وما أسفر عنه حتى الآن من نزوح واسع للمدنيين إلى تركيا وسقوط عدد من القتلى والجرحى.

من جهة ثانية، قال مسؤولون كرد في هولندا إن عشرات الكرد اقتحموا مبنى البرلمان الوطني في لاهاي مساء الاثنين للتنديد بمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وشق نحو 100 محتج طريقهم إلى القاعة الرئيسية للمبنى وجلسوا على الأرض حاملين لافتات كتب على إحداها "أوقفوا كوباني".

وقال أحد المحتجين إن أفراد فرق مكافحة الشغب ومئات الضباط انتشروا فيما كانت طائرات مروحية تحلق فوق المنطقة.

في سياق ذي صلة، تظاهر عشرات الكرد مساء أمس الاثنين في مطار رواسي شارل ديغول قرب باريس تضامنا مع كوباني وطالب المتظاهرون بمساعدات إنسانية وعسكرية لمن وصفوهم بالمقاومين في كوباني التي يحاصرها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية.

مقتل العشرات في الحسكة في انفجار شاحنتين يقودهما انتحاريان من داعش

قتل نحو ثلاثون مقاتلا كرديا على الأقل في انفجار شاحنتين مفخختين يقودهما انتحاريان ينتميان إلى تنظيم داعش الدولة الإسلامية عند المدخل الغربي لمدينة الحسكة في شمال شرق سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وكالة فرانس برس.

هذا فيما ذكرت وسائل الإعلام التركية أمس الاثنين أن تركيا بادلت الرهائن الأتراك الذين كانوا محتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية مقابل الإفراج عن نحو 180 جهاديا كانوا محتجزين لديها في إطار صفقة تبادل.

وقالت صحيفة " التايمز" إنها حصلت على قائمة بالجهاديين المفرج عنهم، ومن بينهم ثلاثة فرنسيين وبريطانيان اثنان وسويديان اثنان، واثنان من مقدونيا وسويسري وبلجيكي.

وميدانيا وصلت المعارك إلى داخل مدينة عين العرب بعد تمكن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على ثلاثة أحياء في ناحيتها الشرقية إثر ثلاثة أسابيع من المعارك التي أجبرت مئات آلاف السكان على النزوح خوفا من بطش التنظيم المتطرف.

وفي السياق ذاته، قال صحافي كردي في كوباني إن مدنيين أخلوها بطلب من المسؤولين العسكريين الكرد الذين يقاتلون دفاعا عنها. وأضاف المسؤول في نقابة الصحافة في المدينة مصطفى بالي لفرانس برس أن "ألفي مدني أخلوا المدينة هذا المساء بعد طلب المسؤولين العسكريين الكرد منهم ذلك. لقد أعلنوا كوباني منطقة عسكرية".

وتابع بالي الذي لجأ إلى تركيا أن تنظيم "الدولة الإسلامية يتقدم في الناحية الشرقية من المدينة حيث تدور معارك عنيفة".

وأكد مسؤول محلي كردي هو إدريس ناهسن دخول مقاتلي الدولة الإسلامية المدينة التي تخضع منذ أيام عدة لقصف مدفعي عنيف.

وبمواجهة الوضع المأسوي للموقف الكردي في المدينة، دعا الحزب الديموقراطي الشعبي مساء أمس الاثنين جميع كرد تركيا إلى النزول في الشوارع للتضامن مع سكان كوباني.

وأكد الحزب في بيان أن "الوضع خطير جدا. ندعو شعبنا إلى احتلال الشوارع والتنديد بهجمات الدولة الإسلامية وموقف حزب العدالة والتنمية (الحاكم في تركيا منذ العام 2002) حيال كوباني".

وأفاد شهود لفرانس برس أن نحو 300 شخص تجمعوا في بلدة سورتش الحدودية على مسافة كيلومترات من سوريا بنية التوجه إلى المدينة المحاصرة.

وقد نشر الجيش التركي تعزيزات كبيرة في محيط معبر مرشد بينار الحدودي قبالة كوباني، ويقوم منذ الأحد بإبعاد المدنيين والصحافيين الذين يقتربون من الحدود الفاصلة بين البلدين.

وكان المقاتلون الكرد نجحوا ليلة الأحد/الاثنين في صد هجوم لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية على هذه المدينة التي تعرف بكوباني بالكردية، إلا أن هؤلاء تمكنوا مساء من الدخول إلى حيين يقعان عند المدخل الشرقي للمدينة.

وبعد ظهر الاثنين، رفع مقاتلو الدولة الإسلامية أعلام التنظيم السوداء على بعد مئة متر شرق وجنوب شرق كوباني.

ويحاول التنظيم المتطرف منذ ثلاثة أسابيع السيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية للتحكم بشريط حدودي طويل وواسع مع تركيا، لكنه يواجه مقاومة كردية شرسة.

وللمدينة أهمية كبرى بالنسبة للكرد الذين يدافعون عنها بضراوة لكنهم أقل عددا وتسلحا من الجهاديين المجهزين بدبابات.

والضربات الجوية التي ينفذها الائتلاف الأمريكي–العربي منذ أيام لم تمنع تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وقتل في الهجوم الذي شنه عناصر الدولة الإسلامية ليل الأحد الاثنين والمعارك التي رافقته ومحاولة التسلل 47 مسلحا من تنظيم الدولة الإسلامية، بينهم عشرون في كمين نصبه المقاتلون الكرد للمجموعة المتسللة التي نجحت في دخول شارع عند طرف المدينة الشرقي، و19 مقاتلا من " وحدات حماية الشعب" الكردية، بحسب المرصد.

كما حقق التنظيم المتطرف مزيدا من التقدم في هضبة مشته نور المتاخمة للمدينة من الجهة الجنوبية الشرقية، وباتوا يحتلون القسم الأكبر منها، بحسب المرصد. ومن شأن تمركزهم على التلة المرتفعة المشرفة على المدينة أن يجعلها برمتها في مرمى نيرانهم.

وكانت مقاتلة كردية أقدمت الأحد على تفجير نفسها في مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح المرصد السوري أن المرأة "قيادية في وحدات حماية المرأة التابعة لوحدات حماية الشعب"، وأنها "اقتحمت تجمعا لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية عند الأطراف الشرقية لمدينة عين العرب، واشتبكت مع عناصر التنظيم وفجرت بهم قنابل كانت بحوزتها قبل أن تفجر نفسها بقنبلة". وهي المرة الأولى التي تنفذ فيها مقاتلة كردية مثل هذه العملية.

وبدأ تنظيم الدولة الإسلامية هجومه في اتجاه كوباني في 16 أيلول/سبتمبر، وتمكن من السيطرة على عدد كبير من القرى والبلدات في المنطقة ضمن قطر يبلغ حوالي أربعين كيلومترا. ومن شأن السيطرة على كوباني أن تتيح لهذا التنظيم التحكم بشريط حدودي طويل وواسع مع تركيا.

وقتل في المعارك مئات المقاتلين من الطرفين، ونزح أكثر من 300 ألف شخص،

عبر أكثر من 180 ألفا منهم الحدود نحو تركيا.

وخلال الأيام الأخيرة، نفذت طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غارات عدة على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط عين العرب، ما أعاق، بحسب ناشطين والمرصد السوري، تقدم مقاتلي التنظيم.

وتراقب تركيا الوضع من دون أن تقرر التدخل، علما أنها حصلت على ضوء أخضر من البرلمان للقيام بعمليات عسكرية في العراق وسوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وعلى سبيل الوقاية، عمدت قوات الأمن التركية إلى إخلاء قريتين صغيرتين. وجاءت هذه الخطوة بعد إصابة خمسة أشخاص بجروح بقذيفة هاون مصدرها الأراضي السورية سقطت داخل الأراضي التركية، على بعد بضعة كيلومترات من عين العرب.

تركيا بادلت رهائنها لدى داعش بـ180 جهاديا

قالت وسائل إعلام تركية، أمس الاثنين، إن الحكومة تركيا بادلت الرهائن الأتراك الذين كانوا محتجزين لدى تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" مقابل الإفراج عن نحو 180 جهاديا كانوا محتجزين لديها في إطار صفقة تبادل.

وقالت صحيفة التايمز البريطانية إنها حصلت على قائمة بالجهاديين المفرج عنهم، ومن بينهم ثلاثة فرنسيين وبريطانيان اثنان وسويديان اثنان، واثنان من مقدونيا وسويسري وبلجيكي. وقالت إنه تم تأكيد صحة القائمة من مصادر الصحيفة لدى تنظيم الدولة الإسلامية.

وذكرت "بي بي سي" أن مصدرا في الحكومة البريطانية قال ان تقرير الصحيفة موثوق.

وكشفت التايمز عن أن البريطانيين هما شهباز سلمان (18 عاما) وهشام فوكارد (26 عاما). ولم تقل الصحيفة كيف وقع الشابان في قبضة السلطات التركية.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم مجموعة مشاركة في صفقة التبادل قولها ان عملية التبادل شملت اقارب ابو بكر العراقي، العضو البارز في تنظيم الدولة الإسلامية والذي قتله مقاتلون سوريون في كانون الاول/يناير الماضي.

وكان التنظيم احتجز عشرات من موظفي القنصلية التركية وعائلاتهم إلى جانب عدد من عناصر القوات الخاصة، عندما اجتاح مدينة الموصل.

وعقب الافراج عنهم أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انه لم يتم دفع أية أموال مقابل الافراج عنهم، وان العملية تمت من خلال المفاوضات الدبلوماسية والسياسية فقط.

الا انه صرح لاحقا ردا على سؤال حول ما اذا كان تم الافراج عنهم مقابل الافراج عن جهاديين لا يهم ما اذا كان تم تبادل ام لا. الاهم هو انهم (الرهائن) عادوا الى عائلاتهم.

إلى ذلك، رفع مقاتلو تنظيم داعش راياتهم على مبنى يقع شرقي مدينة كوباني على الحدود مع تركيا يوم أمس الاثنين بعد معركة استمرت ثلاثة أسابيع، غير أن المقاتلين الكرد الذين يدافعون عن المدينة أكدوا إن المقاتلين المتشددين لم يدخلوا المدينة بعد.

وأمكن رؤية الراية السوداء للدولة الإسلامية عبر الحدود التركية أعلى مبنى مؤلف من أربعة ادوار على مقربة من موقع شهد أعنف الاشتباكات في الأيام الماضية.

وأكدت مصادر محلية داخل كوباني أن التنظيم رفع رايته، لكنها أشارت إلى أن المقاتلين الكرد صدوا تقدمهم حتى الآن.

وقال اسماعيل اسكين وهو صحافي في المدينة "رفعت الدولة الإسلامية علمها على مبنى واحد شرقي المدينة. هذه المنطقة لا تقع داخل المدينة بل على الجانب الشرقي. لم يدخلوا المدينة ولا تزال الاشتباكات العنيفة دائرة".

وقال مترجم لدى الجماعة السياسية الكردية الرئيسية في سوريا امس الاثنين إنه يجري إجلاء أكثر من ألفي كردي سوري منهم نساء وأطفال من بلدة كوباني الحدودية بعد أن تقدم مقاتلو الدولة الإسلامية الذين يحاصرون البلدة منذ ثلاثة أسابيع باتجاه وسط البلدة.

وقال بروير علي محمد مترجم حزب الاتحاد الوطني الكردي في اتصال وهو في طريقه إلى تركيا "يمكننا سماع دوي اشتباكات في الشوارع".

وشن التنظيم معركة للاستيلاء على المدينة ذات الاغلبية الكردية بعد الاستيلاء على أجزاء واسعة في سوريا والعراق في الأشهر الأخيرة.

وأخفقت الغارات الجوية التي نفذتها مقاتلات أمريكية وخليجية في وقف تقدم الإسلاميين الذين حاصروا المدينة من ثلاثة جوانب ويقصفونها بالمدفعية الثقيلة.

وقال ياور محمد علي وهو مترجم لدى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني داخل كوباني خلال ساعات النهار يحقق مقاتلو الدولة الإسلامية بعض التقدم لكن وحدات حماية الشعب تصدهم. هناك اشتباكات في محيط المدينة لكنهم لم يدخلوا المدينة بعد. وحدات حماية الشعب لا تزال تقاوم.

وأمطرت الدولة الإسلامية الأحياء السكنية في كوباني بقذائف المورتر، كما أصابت قذائف الاراضي التركية عن طريق الخطأ في الأيام

الأخيرة، غير أن مناشدات الكرد للمساعدة لم تلق آذانا صاغية حتى الآن. ولن نسمح لهم بالدخول ونحن أحياء.

الرهينة الأمريكي بيتر كاسيغ يخشى الموت على يدي خاطفيه

أعلن الرهينة الأمريكي بيتر كاسيغ لأهله في رسالة مؤرخة في حزيران/يونيو أنه يخاف أن يموت بين أيدي خاطفيه من داعش كما أعلنت عائلته أمس الاثنين.

وظهر بيتر كاسيغ البالغ من العمر 26 سنة والمقاتل السابق في العراق، في نهاية الفيديو الذي نشره تنظيم داعش وهو يقطع رأس عامل الإغاثة البريطاني آلان هننغ.

وأضاف في رسالته "إذا مت، أنا أفكر بأننا، أنتم وأنا، يمكننا أن نجد العزاء عبر التفكير بأنني إذا رحلت إلى سوريا فإنما لمحاولة التخفيف من المعاناة ومساعدة الذين بحاجة للمساعدة".

إلى ذلك، كتب "أنا أخاف بالتأكيد من الموت لكن الأصعب هو عدم المعرفة وطرح تساؤلات والتسلح بالأمل والتساؤل ما إذا بوسعي أن أتسلح بأي أمل كان. أنا حزين جداً لأن كل ذلك قد حصل وأنتم تعانون بسبب هذا الأمر".

وكاسيغ المتحدر من ولاية أنديانا كان أسس منظمة إنسانية عام 2012 بعدما ترك الجيش. وعبر هذه المنظمة " سيرا" ، قام كاسيغ بتدريب 150 شخصا على تقديم المساعدات الطبية للمحتاجين في سوريا. وقامت منظمته غير الحكومية بتسليم مواد غذائية ومعدات مطبخية وملابس وأدوية.

وقال والداه إنه فقد أثره في سوريا في الأول من أكتوبر 2013. وكتب كاسيغ في رسالته "أنا أصلي يومياً ولست غاضباً بالنسبة لوضعي. أنا في وضع معقد هنا على الصعيد العقائدي لكنني بسلام مع قناعاتي".

كما تتطرق رسالة بيتر كاسيغ أيضاً إلى إشهاره الإسلام خلال فترة خطفه. وحصل ذلك بحسب والديه أد وبولا كاسيغ، طوعاً بين أكتوبر وديسمبر 2013 حين كان يشاطر زنزانة مع مسلم سوري ملتزم.

وقال والداه إنه صام خلال شهر رمضان في يوليو – أغسطس 2013 قبل خطفه، وأعرب لهما عن " الأثر الكبير الذي تركته هذه الممارسة الروحية عليه". وأضافا أن بيتر كاسيغ اتخذ لنفسه اسم عبد الرحمن ويحترم كل شعائر الإسلام.

داعش تلقى الملايين لإطلاق رهائن وأمن الحلفاء مرتبط باقتلاعها عسكرياً

كشف تقرير أن شبكة " القاعدة" بفرعيها داعش والنصرة حصلت في الأعوام الستة الماضية على أموال فدية تصل إلى 125 مليون دولار، كانت حصة الأسد منها لفرنسا تليها قطر وعُمان.

ورأى التقرير الذي نشرته صحيفة " ديلي تلغراف" البريطانية أن دفع الفدى للجماعات الإرهابية يمول المزيد من قتل الرهائن. وتتحدث الصحيفة عن قصة رهينتين بريطانيين وهما آلان هينيننغ الذي أعدمه تنظيم داعش وديفيد بولام، الذي عمل مدرسًا في ليبيا، الذي اختطفته ايضًا مليشيا إسلامية. ولكن لماذا قتل أحدهما بينما نجا الآخر؟

وتقول: قد تكون الإجابة أن خاطفي بولام تلقوا فدية، رغم نفي الخارجية البريطانية واسرة بولام لذلك، بينما لم يحدث ذلك مع خاطفي هينيننغ.

ويقول كاتب التقرير شاشانك جوشين إنه يمكن تفهم توجيه السؤال لأنفسنا هل كان في الامكان انقاذ حياة هينيننغ بدفع فدية، ولكن هذا السؤال يضللنا، فتنظيم داعش اكثر تشددًا وتطرفًا من الميليشيات الإسلامية في ليبيا، بل إنه أكثر تطرفاً من القاعدة التي طالب زعيم فرعها في سوريا باطلاق سراح هينيننغ، بحسب ما نقلت " إيلاف ".

ويضيف أنه لا يوجد ما يشير إلى أن الدافع من احتجاز هينيننغ كان ماديًا، وحتى لو كان هذا صحيحاً، فإن دفع الفدية ليس الحل.

ويرى الكاتب أن دفع الفدية يخلق سوقاً ورواجًا لعمليات الخطف، بل الأسوأ من ذلك انه يساعد تنظيمات مثل تنظيم داعش على الإزدهار وقتل آخرين.

ويقول التقرير إن بريطانيا والولايات المتحدة، على النقيض من الكثير من الدول الغربية والعربية، لا توجد لديهما سياسة تقديم تنازلات نوعية للارهابيين.

ويختم تقرير " ديلي تلغراف" قائلاً: إن دفع الفدية يحل مشكلة ويخلق مشكلة أعمق بدلًا منها، ويشير إلى تحقيق لصحيفة "نيويورك تايمز" يوضح الخسارة التي تكبدتها الدول الغربية بسبب دفع الفدى.

يذكر ان الحكومتين البريطانية والأمريكية كانتا رفضتا دفع أية فدية لتنظيم داعش مقابل إطلاق سراح رهائن ينتمون للبلدين، بينما بادرت حكومات أوروبية لدفع مثل هذه الفدى التي تعتبر تمويلاً للإرهاب.

وإلى ذلك، قال تقرير لصحيفة " التايمز" اللندنية أن لا أمن لبريطانيا وحلفائها ومواطنيها دون اقتلاع تنظيم داعش عسكرياً. وفي افتتاحية للصحيفة تحت عنوان " قلب

الظلام: قتل الآن هينيننغ فعل يمثل أسوأ ما في الانسانية"، قالت إن المتعصبين الدينيين في تنظيم داعش يحاولون جاهدين استدعاء صورة التضحية بالذات، ولكن ما يقومون به هو النقيض من ذلك. استهدافهم للجنسيات الغربية وللمسلمين من النوع " الخاطئ" قتل وليس شهادة.

وتقول الصحيفة إن ألان هينيننغ، عامل الاغاثة البريطاني الذي قتل بلا رحمة على أيدي تنظيم داعش الاسبوع الماضي، لم يسعَ قط إلى الخطر أو إلى ان تكون لموته مكانة كمكانة الشهداء، ولكن من منظور علماني بحت، فان هينيننغ يعد شهيدًا بصورة لا يمكن لقتلته أن ينالوها.

وتشير "التايمز" إلى أن هينيننغ، وهو سائق سيارة أجرة من مانشستر، سافر إلى سوريا وهدفه الوحيد هو مساعدة الذين يعانون من ويلات الحرب الاهلية "ومثلت حياته افضل ما في الانسانية بينما مثل مقتله أسوأ ما فيها".

وتقول إن مدى شر قاتلي هينيننغ يتضح من الرسالة التي حملوه على قراءتها قبل اعدامه، حيث اجبر على ان يقول إن موته جاء قصاصاً اثر قرار البرلمان البريطاني الانضمام لتحالف لقصف مواقع تنظيم داعش في العراق، وترى الصحيفة إن مزاعم التنظيم خاطئة وفاسدة أخلاقيًا.

وتتابع الصحيفة قائلة: إن سبب انضمام بريطانيا إلى التحالف الدولي هو أن امن الغرب، واستقرار الشرق الاوسط ، يتطلبان القضاء على داعش، ويضيف أنه كفاح لم تسعَ له بريطانيا وحلفاؤها ولكنها لا يمكن ان تتهرب منه في سوريا او العراق.

وتختم : إن داعش يسعى لاقامة خلافة مبنية على القمع واراقة الدماء. وترى أن من الضروري أن تتغلب قوى التسامح والخير داخل العالم الإسلامي على وحشية تنظيم داعش، ولهذا اعرب المسلمون البريطانيون عن رفضهم التام وغضبهم والمهم ازاء مقتل هينيننغ وثلاثة مدنيين آخرين على يد تنظيم داعش.

قيادي في جبهة النصرة: الغارات الدولية قربتنا من داعش وأنهت تقاتلنا

أكد قيادي في جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا في حديث مع شبكة CNN أن الضربات العسكرية التي توجهها الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها قد ساهمت في توحيد الموقف بين القوى الإسلامية على الأرض، مشيرا إلى أن تنظيمه لا يمكن له دعم من وصفهم بـ"الصليبيين" في عملياتهم ضد تنظيم داعش.

وقال أبوالمثنى الأنصاري، وهو أحد قادة جبهة النصرة في حلب، خلال مقابلة عبر "سكايب" مع CNN، إن الضربات الغربية أدت إلى ظهور عدو مشترك للتنظيمين المتشددين الأكبر حجما في سوريا، " جبهة النصرة" و"داعش" ما دفعهما إلى وضع الخلافات جانبا بعد أشهر من التقاتل العنيف.

وقال الأنصاري: "لا يمكننا القتال إلى جانب الصليبيين ضد المسلمين، لقد أعلمنا الله أن من يواليهم يصبح منهم". ولكن الأنصاري استبعد ظهور حلف رسمي بين " النصرة" و"داعش"، مشيرا إلى أن الأمر سيقتصر على "تفاهم محلي" ضد القوات الحكومية التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد، وإن كانت تنظيم داعش قد أظهر بعض الإشارات الإيجابية عبر الإفراج عن عدد من مقاتلي وقادة جبهة النصرة الذين كانوا في سجونه.

وحول ما أعلنه تنظيم داعش عن نيته توسيع مناطق عمله إلى الجنوب السوري، بعد أن اقتصر نشاطه لفترة طويلة على القتال في الرقة وديرالزور قال الأنصاري: "نحن نرحب بكل من يرفع راية الله ورسوله ويحارب العلويين الكفار، وهناك بالفعل تنسيق قائم في القلمون" بإشارة إلى المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، والتي تشهد معارك مع النظام وحزب الله. وتابع الأنصاري بالقول: " هناك تفاهم بيننا وبين الإخوان في الدولة الإسلامية على عدم قتال بعضنا البعض والتركيز على قتال نظام الأسد".

ولدى سؤاله عن التحذير الذي وجهه زعيم جبهة النصرة، أبومحمد الجولاني، بمقاتلة أي تشكيل سوري معارض يحصل على دعم أمريكي قال الأنصاري: " الذين يبتغون العزة دون الاستعانة بالله سيذلهم الله، وإذا ثبت أن الإخوة في الجيش الحر أو في سائر الفصائل الجهادية أخذوا أسلحة من الولايات المتحدة فلن نتمكن من العمل معهم لأن أمريكا هي التي تحارب الإسلام والمسلمين في كل مكان".

أخبار المعارك والجبهات

أحبط مقاتلو القيادة العامة للغوطة، يوم أمس الاثنين، عملية اقتحام لقوات الأسد على جبهة حي جوبر شرقي دمشق وأوقعوا 12 جنديا خلال الاشتباكات، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة على طول المتحلق الجنوبي من جهة زملكا وحي جوبر وعربين وحرستا يتخللها

قصف من مدفعية قاسيون تستهدف أطراف المتحلق من جهة تلك المناطق.

هذا فيما قُتِل جنديان من قوات الدفاع الوطني في قرية صماخ الواقعة بريف حماة الشرقي، بحسب اتحاد ثوار حماة، كما أفادت وكالة حماة الإخبارية أن معارك عنيفة تجددت بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد على أطراف قرية معركبة حيث تحاول تلك القوات قطع طريق الإمداد إلى مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي.

وفي درعا، أعلنت عدة ألوية وكتائب منها: الجبهة الإسلامية، وفرقة الحمزة، وجبهة ثوار سوريا، ولواء المهاجرين والأنصار، لواء ذو النورين، وفصائل أخرى صباح اليوم عن بدء معركة "لبيك اللهم لبيك" لتحرير (بلدة أم العوسج – بلدة زمرين – تل زمرين الغربي – تل زمرين الشمالي – الحاجز الرباعي – قرية جدية – كتيبة جدية – مزرعة حمادة)".

هذا فيما تمكن الثوار من تحرير بلدتَيْ أم العوسج وزمرين والتلين الغربي والشمالي والحاجز الرباعي، فيما لا زالت المعارك مستمرة لتحرير بلدة وكتيبة جدية ومزرعة حمادة.

ومن جهة أخرى، وصل ما يقارب 30 جثة لعناصر قوات الأسد لمدينة الصنمين جراء المعارك الدائرة في ريف درعا الشمالي والشمالي الغربي، فيما دارت اشتباكات عنيفة تدور في السهول القريبة لبلدة اليادودة في ريف درعا بين الثوار وقوات الأسد.

وأعلنت شبكة أخبار اليادودة أن القائد العام لألوية أبابيل حوران، مزيد إبراهيم جباوي، والملقب إسكندر التمر، استُشهِد في بلدة زمرين بريف درعا، إضافة إلى عشرة من عناصره؛ ضمن معركة "لبيك اللهم لبيك".

وفي اللاذقية، واصل مقاتلو معركة صدى القصاص حيث دك مراكز الشبيحة داخل مدينة اللاذقية بصواريخ غراد؛ ما خلف انفجارات ضخمة، واستهدف الصاروخ الأول شبيحة ضاحية تشرين، بينما استهدف الثاني منطقة بسنادا.

هذا فيما تم العثور على عشرات الجثث العائدة لقوات الأسد الذين قتلوا خلال المعارك التي دارت على محور دورين قبيل انسحاب ما تبقى منهم تحت ضربات ثوار " صدى القصاص"، كما دمر مقاتلو لواء العاديات في الساحل السوري اليوم الاثنين دبابة لقوات الأسد إثر استهداف حاجز خزان تلا في ريف اللاذقية بصاروخ تاو.

وفي حلب، استعاد مقاتلو الجبهة الإسلامية بالاشتراك مع جيش المهاجرين والأنصار، وجيش المجاهدين، وحركة حزم السيطرة الكاملة على بلدة حندرات في هجومٍ مضاد على قوات الأسد قتلوا خلالها العديد من الجنود، إضافةً إلى تدمير دبابة ومدفع من عيار 57، واغتنام دبابتين t62، ومدفع 23.

هذا فيما أعلنت جبهة أنصار الدين سيطرتها على مبنى مدرسة دار الأيتام في محيط المخابرات الجوية في حلب وقطع طريق الإمداد إلى الفرع عقب اشتباكات ضارية مع قوات الأسد.

كما دارت اشتباكات ضارية في منطقة السويقة، قرب قلعة حلب الأثرية وعلى أطراف حيي ميسلون وسليمان الحلبي تمكن خلالها الثوار من الجبهة الإسلامية من قتل خمسة عناصر من قوات الأسد وأسر آخرين، كما أعلن جيش المجاهدين مقتل عنصرين من قوات الأسد في ساحة الجديدة بحلب القديمة إثر اشتباكات في منتصف الليل.

ومن جهته أعلن لواء شهداء بدر عن مقتل 30 جنديا خلال التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم لاقتحام حي الخالدية في مدينة حلب بينهم ضابط برتبة نقيب، وفقًا للموقع الرسمي، كما شهدت أحياء ميسلون وسليمان الحلبي وثكنة هنانو اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الثوار وقوات الأسد، بالتزامن مع قصف كثيف.

ودمر مقاتلو الفرقة الـ 16 التابعة للواء شهداء بدر تحصينات ومباني قوات الأسد في حي الأشرافية في حلب، في هجومٍ بقذائف مدفع جهنم، كما دمرت حركة نور الدين الزنكي حافلتين لقوات الأسد والميليشيات العراقية كانتا متجهتين نحو جبهة البحوث العلمية في حي الراشدين بمدينة حلب، خلال المعارك العنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة التي اندلعت في الحي.

كما دمرت حركة نور الدين الزنكي، مبنًى لقوات الأسد على أطراف ثكنة البحوث العلمية في حي الراشدين بمدينة حلب، بعد استهدافه بقذائف مدفع جهنم؛ ما أسفر عن مقتل من فيه من الجنود، فيما دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجبهة الإسلامية وقوات الأسد قرب القصر العدلي بمدينة حلب القديمة.

وأعلنت حركة فجر الشام الإسلامية التابعة لجبهة أنصار الدين بأنها أعطبت سيارة لقوات الأسد قُرب معمل الحديد في حي الشيخ سعيد بمدينة حلب، وقنصت جندياً على جبهة عزيزة جنوبي حلب.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 582 الثلاثاء 2014/10/7